

توطئة

يعتبر الإرهاب ظاهرة عالمية تهدد استقرار الكثير من المجتمعات، وبالرغم من قدم هذه الظاهرة إلا أنها تطورت عبر السنين الماضية في أدوات تنفيذها، وبعد الأحداث الدامية في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م بدأ المجتمع الدولي يتخوف من إمكانية استخدام الإرهابيين لمواد نووية ومشعة في الأعمال الإرهابية، ولعل التجمعات الكبرى والمناسبات الدولية العامة والتي يتجمع فيها عدد كبير من البشر في مكان محدد وفي فترة زمنية محددة تعتبر هدفاً سهلاً للإرهابيين إذا ما كان هنالك تساهل وثرعات في التجهيزات والخطط الأمنية اللازمة لحماية هذه التجمعات.

انطلاقاً من هذه الاعتبارات والتخوفات يأتي انعقاد هذه الحلقة العلمية للوقوف والتعرف على ركائز الحماية الأمنية المطلوبة لهذه التجمعات للحماية من خطر احتمال استخدام مواد مشعة في أعمال إرهابية تؤدي لا سمح الله إلى كارثة إنسانية عظيمة نظراً لكثرة عدد البشر في هذه التجمعات والمناسبات.

تنظم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية هذه الحلقة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي لديها خبرات عديدة في هذا المجال، حيث قدمت الوكالة المساعدة الفنية والتدريبية للعديد من الدول التي شهدت مناسبات رياضية كبرى على أراضيها مثل الألعاب الأولمبية في مدينة أثينا اليونانية في عام ٢٠٠٤م ومباريات كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا للعام ٢٠٠٦م، وفعاليات اتحاد الألعاب الأمريكية الخامسة عشرة في مدينة ريودو جانيرو في البرازيل في العام ٢٠٠٧م، وأخيراً الألعاب الأولمبية في العاصمة الصينية بكين العام الماضي ٢٠٠٨م.

سوف تتناول الحلقة وعلى مدى ثلاثة أيام العديد من المحاور والتي سوف تركز على تعريف المشاركين بالمواد المشعة وطرق الحماية منها وتدريبهم على طرق الكشف عنها وطرق منع وصولها إلى التجمعات الكبرى بالإضافة إلى التدابير اللازمة لكيفية الرد والتعامل مع مثل هذه الأحداث في حال حدوثها لا سمح الله وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الدولية السابقة في هذا المجال.

والله ولي التوفيق،،،

المشرف العلمي

د. أمجد كايد الفطافطة